



مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء بعدن:

## نناشد الجهات الأمنية والمواطنين حماية ممتلكات المؤسسة من الاعتداءات والسرقات



### المؤسسة العامة للكهرباء بعدن ستتطفي أنوارها قريبا

الاعتداءات على الخطوط الكهربائية والسرقات تحدث لأول مرة بمحافظة عدن

عمل المؤسسة العامة للكهرباء خلال فصل الصيف لهذا العام يشمل عددا من النشاطات لحل الكثير من الاختناقات الموجودة في محافظة عدن.

وأوضح الأخ خليل عبدالملك عبدالله مدير المؤسسة العامة للكهرباء عدن في لقاء خص به صحيفة (14 أكتوبر).

إن أهم المشاريع التي يتم فيها العمل إقامة محطات تحويل رئيسية في إنما في مايو الجاري ، مؤكدا أنها عبارة عن محطات تحويل (11 ك.ف) تغطي المشاريع الجديدة في منطقة إنما وتتكون من عدد من قواطع الضغط العالي (11 ك.ف) ومحول بقدرة (10) ميغا فولت (أمبير).

لقاء / أمل حزام / أشجان المقطري - تصوير / عبد الواحد سيف

الجهات الأمنية لحماية الحوش وليس هنالك تفاعل من الجهات الحكومية أو الشرطة أو اللجان الشعبية لا أحد يحاول حماية ممتلكاتنا من المعتدين المنتشرين على مستوى محافظة عدن الذين يقومون بشل الحركة .. وصدقتني إذا تم إطفاء الكهرباء ستكون كارثة كبرى على محافظة عدن.

وأكد المدير العام أنه سيتم قطع التيار قريبا على المواطنين الذين لم يدفعوا.. مؤكدا أن هناك نسبة لا بأس من المواطنين يقومون بدفع الفواتير لأن هذه الفاتورة ستبقى على المواطن وسيقوم بدفعها.

أما السلطة المحلية فلا تقوم بدورها الأساسي في الحفاظ على سلامة الممتلكات العامة والدفاع عن حقوق المواطنين بطريقة صحيحة، والمطالب لا بد أن تكون بطريقة منظمة بالنسبة لتخفيض قيمة الكهرباء، أما التحريض على عدم الدفع فمصلحة من؟

#### مؤسسة الكهرباء بعدن خدمة

واستمر في حديثه قائلًا: إن سياسة الدولة هي النافذة في اتخاذ القرارات لتخفيض كلفة الفاتورة بالنسبة للمناطق، أما المؤسسة العامة للكهرباء بعدن فهي مؤسسة خدمية وليس لها دخل في تعديل الأسعار ونحن نعتد على الإيرادات في تسير الأعمال في المؤسسة.

وناشد المدير العام للمؤسسة المواطنين إلى أن يحافظوا على مصلحتهم في الحصول على الطاقة الكهربائية بانتظام، مؤكدا أنه من حق المواطن أن يطالب بتخفيض التعرفة أما الامتناع عن الدفع فليس من مصلحة محافظة عدن وسيؤدي إلى كارثة.

#### نعاني سرقة أسلاك الكهرباء

وأضاف: في السابق كنا نعاني من الاستهلاك العشوائي للتيار الكهربائي، واليوم أصبحوا يقطعون الطرق في عدن من أجل سرقة أسلاك النحاس، وفي دار سعد العديد من الحوادث تم فيها سرقة الأسلاك، وهناك اختلاسات ومخالفات كبيرة في العدادات وبهذا تتأزم المشكلة ويشترك في هذه الجريمة كثيرون سواء من المواطنين أو الموظفين في المؤسسة ويجب معالجة هذه المسألة واتخاذ الإجراءات الصارمة.. ولكن أين دور المواطن؟! يجب عدم التهاون فالكل يعاني من ارتفاع فاتورة الكهرباء ولكن يجب إيجاد المعالجات بعيدا عن الفوضى التي تستسبب في خسارة كبيرة سيكون ضحيتها المواطن نفسه.

#### (18) محولا جديدا استعدادا للصيف الجاري

وعن الاستعداد للصيف الجاري قال المدير العام للمؤسسة: تم تركيب 18 محولا جديدا في مناطق الضعف المتوقعة ويمكن تذليل أي صعوبات تعدي مرحلة الصيف المعتادة في مدينة عدن ولكن لا يمكن متابعة هذه العملية بنجاح لأن خطوط الشبكة تتعرض للسرقة والاعتداءات التي ظل غياب النظام والأمن والوعي لدى المواطنين لذلك فإن على المواطنين أن يدافعوا عن ممتلكاتهم من أجل استمرارية الكهرباء بعدن وأن يوقفوا الأيدي العابثة التي تريد جلب الدمار والخراب لمدينة عدن.

صحيفة (14 أكتوبر) نزلت إلى مواقع الاعتداءات والسرقات وكانت الحصيلة التالية: في بستان مهدي مقابل المعهد الصحي في الشيخ عثمان في الشيوخ عثمان تم سرقة نحو (600) متر من الأسلاك من قبل العائنين وهي أسلاك ضغط عال.

وباللقاء نظرة على حوش الكهرباء في خور مكسر تبين أن عملية السطو اليومية قد أفرغت الحوش مما فيه من معدات (أشيوالات) وأعمدة كهرباء. وقال المدير العام للمؤسسة جميع ممتلكات العامة للكهرباء ومنها السيارات والونشات التي تستفيد منها المؤسسة العامة للكهرباء في الصيانة وحتى غرفة الحراسة أيضا تعرضت للسرقة، وبعد تنظيف الحوش تم تخطيطه على شكل بقع وكتاتيب الأسماء والأغرب أن من بين من يسرقون أطفالا أعمارهم بين (7) و(14) عاما.

واختتم حديثه بالقول: هل من ضمن التغيير الذي نريده لمستقبل اليمن الخراب، السرقات، الفوضى، وابتعاد الجهات الحكومية والأمنية عن تحمل مسؤولية حماية الممتلكات العامة التي تخدم المواطن وهو المستفيد منها.

ومن سيقف هذه الاعتداءات والسرقات من أجل ألا تظلم محافظة عدن ويسودها ظلام حقيقي بسبب غياب التيار الكهربائي وتوقف عمل المؤسسة لعدم قدرتها على صرف رواتب موظفيها فهي مؤسسة مستقلة وتعتمد على الإيرادات في شراء الديزل وصرف رواتب الموظفين؟

عدم دفع الفواتير من قبل المواطنين سيؤدي إلى توقيف رواتب الموظفين في المؤسسة



وأضاف أنه بعد الانتهاء من تشغيل محطة إنما تم الانتقال إلى محطة بئر فضل وهي عبارة عن محطتين محطة تحويل تضم قواطع الضغط العالي (33 ك.ف) وقواطع (11 ك.ف) مع محولين قدرة كل منهما (20 ميغا فولت أمبير) .. مضافا أنه إلى جانب المحطات المركبة في منطقة بئر فضل والمحطات الرئيسية في منطقتي دار سعد والشيخ عثمان.

هناك محطة يتم تنفيذها في معسكر المشاريع سابقا بقدرة (40) ميغا فولت أمبير وتتكون من قواطع (33 ك.ف) و(11 ك.ف) والكبيل المغذي لها يمتد من محطة المنصورة حتى محطة بئر فضل الرئيسي بحيث تقوم بأخذ جزء من الاحمال مع المحطتين القائميتين وتكون قابلة لتوسع المنطقة على مدى الاعوام الستة القادمة.

وأكد الأخ خليل عبدالملك أن المحطات التي تغطي مديريات (دار سعد والشيخ عثمان والمنصورة) هي محطة بلوك (80) ومحطة عبدالقوي ومحطة بئر فضل ومحطة دار سعد إلى جانب محطة إضافية لتحمل التوسعات في هذه المناطق.

#### مولدات مستأجرة

أما بالنسبة لشبكة عدن فقد أشار المدير العام للكهرباء إلى أنها تمول أساسا من محطات توليد المنصورة والحسوة ومن توليد مستأجر في خور مكسر. شركات خاصة يتم استئجارها لتوريد المولدات ويركبها في الموقع والدولة تقوم بتوفير الوقود ثم تدخل ضمن الشبكة القائمة وتوجد محطات الإيجار في خور مكسر ودار سعد وشهيناز ومحطة في حبيص بسبب النقص في التوليد وزيادة الاحمال وهناك مصدر إضافي وهو خط الربط (عدن وتعز) من المنظومة الوطنية (مارب، صنعاء، الحديدة .. الخ) ويعتمد على احمال الذروة في عدن مثلا يكون بعد الساعة (11 مساء) أعلى حمل من الاستهلاك بينما في المحافظات الشمالية يكون بين الساعة 9 و6 مساءً فعندما تكون الذروة عندهم يسحبون منا الطاقة وتعكس العملية في وقت الذروة في عدن.

عدن تستهلك الطاقة بحدود (200) ميغا وات في اليوم وأكد الأخ خليل أن ربط المنظومة الوطنية يشمل تشغيل أكثر من مصدر، وحسب الاستهلاك تتم عملية النقل وأحيانا يصل السحب من المنظومة الوطنية إلى (200) ميغا وات وهو أكثر من استهلاك المناطق الشمالية التي تسحب حوالي (40) ميغا وات، ففي محافظة عدن عندما تتعطل المولدات الكهربائية وتجرى أعمال الصيانة يكون السحب من المنظومة كبيرا بسبب كثرة الاستهلاك للكهرباء بعدن.

وقال: أعطيت عدن ميزة خاصة في السنوات الأخيرة لحل مشكلة انقطاعات الكهرباء التي كانت تشهدها بشكل متواصل وتشكل عبئا كبيرا على المؤسسة والمواطن، منها تنفيذ العديد من المشاريع للتخفيف من الانقطاعات، وتشغيل محطة مارب بخفض العجز في المنظومة بشكل عام إلى أدنى مستوى، ولأنها أكبر محطة في المنظومة بقدرة (400) ميغا وات - قدرة الطاقة المركبة بالجمهورية كاملة بحدود (1000) ميغا وات ما يعني أنها تشكل (40%) من الطاقة - فإن إيقافها يشكل عجزا حادا على الجمهورية بشكل كامل لكن عدن هي الوحيدة التي لا تدخل في الخط المبرمج تلقائيا فعندما تبدأ الانقطاعات الكهربائية (أوتوماتيكيا) تعاد كل الاحمال بعد (10) دقائق أو ساعة في عدن، أما المناطق الأخرى. فتعاد ثلث الاحمال وأحيانا نصفها، فقد أعطيت لعدن ميزة خاصة من قبل قيادة المؤسسة بسبب مناخها الحار، ولا تريد سوى القليل من التقدير من قبل المواطنين.

وأضاف: ولكن الحاصل اليوم الكثير من الاعتداءات الكبرى على املاك المؤسسة لأول مرة في تاريخ محافظة عدن منها سرقة الكابلات وكذا رفض المواطنين دفع قيمة التيار الكهربائي فقد كانت إيراداتنا في الشهر الماضي أقل من 70%، وفي نهاية كل شهر يكون للمؤسسة كمية من الطاقة المبيعة تفرض استعادة قيمتها وإلا سوف تنطفئ الكهرباء ما سوف يسبب ضررا كبيرا ومباشرا على المواطنين.

وأكد أن قيمة مادة الديزل تصل إلى 80 حتى 85% من قيمة الكلفة الاجمالية للطاقة إضافة إلى رواتب الموظفين. وإذا ما استمر المواطنون في رفض دفع قيمة التيار فهذا سيؤدي إلى إغلاق المؤسسة دون حلول.

#### حوش المؤسسة في خور مكسر يتعرض للسرقات

واستغرب المدير العام للكهرباء من وصول الاعتداءات إلى أصول المؤسسة مع عدم تجاوب

الوحدة أعظم انتصارات الشعب والوطن